

تبغض زوجها و تضغط على نفسها للاستمرار معه/السبت)5-6-

1202م) فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال تقول سائلة كريمة انا من عام اكره الحياة مع زوجي اضغط على نفسي من اجل نفسية اولادي احاول ان اتعايش معه باي طريق لكن هناك امران اشعر بالذنب انني لست زوجة صالحة - [00:00:00](#)

لانه متسلط وانا ارفض تسلطها كلمه دائما بحدة لا اهتم باي شىء يخصه لاني اكره رؤيته و اكره المكان الذي يجلس فيه. فهل انا بذلك اثمه نعم ثانيا لاني اضغط على نفسي تغيرت - [00:00:29](#)

انا طوال اليوم بعصبية شديدة لا اتحمل اولادي اعاملهم بقسوة احيانا امرض مرة اه شعرت بتعب في قلبي فكشفت فقال لي دكتور القلب هذا ضغط نفسي مرة اصبت بصداق شديد لا يحتمل - [00:00:53](#)

فكشفت مخ واعصاب فقال لي ضغط نفسي وتوتر احيانا معدتي اه تتعبني والسكر يرتفع كسييرا والتشخيص واحد ضغط نفسي وتوتر اه بصراحة لم انسى اساءته الشديدة لي في العامين الماضيين. لانه ظلمني كثيرا - [00:01:17](#)

ولم يحاول ان يتأسف او يعتذر باي شكل وهو الان يحاول ان يتجنب المشاكل معي لتستمر الحياة لكن يبدو ان هذا جاء متأخرا الصيف ضيقت اللبن يداك اوكتا وفوك نفخ والصيف ضيقت اللبن - [00:01:41](#)

المشكلة انني الان اصبحت لا اتقبله فهل من الحكمة ان اكمل حياتي معه ولا انفصل منه مع العلم انني حاولت في السنين الماضية ان اتحاور معه لكن ليس لديه اي اداة للحوار - [00:02:08](#)

طبعه انه غير ودود ولا يعرف للود حقوقا وينهي الحوار بقسوة ردوده نقول لها يا امة الله ان الالف من الله وان الفرك من الشيطان الاصل وجعل بينكم مودة ورحبة - [00:02:27](#)

ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون الحياة الاسرية عمادها وقوامها المعاشرة بالمعروف وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:02:57](#)

والاصل يا امة الله ان المرء يقاس بمجموع حسناته وسيئاته لا تنظر دائما الى النصف الفارغ من الكأس الكأس فيها نصف فارغ ونصف ممتلئ يعني دائما الخبراء النفسيون اذا جاءتهم مشكلة يقول لا - [00:03:27](#)

ازكري لي ثلاث محاسن اه من محاسن زوجك. يحاولي يذكرها بالجانب الممتلئ من الكأس. هو مظلم زلام مطلق طب ازكري بعض ايجابياتي بعض حسناتي بيصرف كويس على البيت بيعامل اولاده كويس مش عارف كزا اسئلة عشان تذكرها بالجوانب الايجابية لان احيانا - [00:03:48](#)

الف النعمة يفقدك الشعور بها وانت مغمور في النعمة مش حاسس بها تحس بها لو الباب اتقفل عليك يا بنتي والاولاد يببحسوا عن ابوهم وابوهم ما هوش موجود عندما تفتقد هذه النعمة تبتدي تحسيها - [00:04:14](#)

لو امتنع عن النفقة وعضفت وعضتك انياب الحياة وشعرت ما هو الدور الذي كان يقوم به من تمويل البيت والانايق على الاسرة. فكري في هذه الجوانب والمرء يوزن بمجموع حسناته وسيئاته. وسيئاته - [00:04:37](#)

من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط انا لا اعتزر عن الفظاظه ولا على الغلظة ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته من افقه الناس ضحاكا بساما - [00:05:01](#)

وكان يكون في مهنة اهله يرتق ثوبه يخصف نعله يحلب شاته يخدم نفسه كما يخدم احدكم نفسه شخصية النبوة الشخصية العملاقة الضخمة اذا دخل بيته كان بشرا من البشر كان رجلا من رجالكم - [00:05:26](#)

كان ضحاكا بساما السيدة عائشة ارادت ان تقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته لا يحمل هذه المعاني الكبيرة التي يعني يتعامل بها الناس معه في الخارج على انه الزوج - [00:05:48](#)

ليس له صفة الا ان هو الان الزوج الذي يدخل الى البيت نعم فترن فيه الضحكات والبسمات ولما انا عائشة تقول يرتق ثوبه ويخصف نعله وكذا كانت لو سألت نفسك سؤال هل بيت النبوة - [00:06:05](#)

كان قصر كبير عشرين ثلاثين غرفة والفراش في كل مكان وعائز طقم من الخدم يخدم عشان ينضف وما شاء الله الولائم والدبايح كل يوم شغالة هي حجرة قدرة والله وحجمها حوالي خمستاشر متر - [00:06:30](#)

ويمضي الهلال ثم الهلال ثم الهلال. ثلاثة اهلة في شهرين ما يوقد في بيت محمد النار ما طعامكم يا خالة؟ الاسودان التمر والماء طب امال ايه معنى مشاركة مشاركته المهنية مع اعمال البيت - [00:06:56](#)

فقط رسالة حب تقدم الى الزوج لان احنا ايدنا مع بعض حتى ولو كان العمل محدودا جدا وليس هناك ما يجهد ولا يرهق ولا يتعب. انما الرسالة الطيبة التي تحملها هذه المشاركة - [00:07:18](#)

ابلق من كل الكلمات وابلغ من كل العبارات فانا لا اعتذر عن الفازة والغل حتى لا يفهم احد ان انا باسوغ للزوج يعمل كده. لا والله خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله - [00:07:33](#)

لكن انا لكنني اخاطب فقط هذه السيدة يعني الجليلة لكي اقول لها يا بنيتي ان عماد الحياة الاسرية المعاشرة بالمعروف فاذا افتقدت من الجانبين تحولت نارا تلتظى وينبغي للعقلاء ان يستفرغوا وسعهم لاطفاء هذا الحريق من هذا ان يأتروا بينهم بمعروف لتشخيص العلة والتماس - [00:07:49](#)

العلاج لها تجديد التوبة وصدق اللجى الى الله عز وجل. فانه لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة التحكيم من الجانبين ابعثوا حكما من اهله حكما من اهلها ان يريد اصلاح ان يوفق الله بينهما - [00:08:20](#)

الذهاب الى مراكز الاستشارات الاسرية فيها احيانا حلول جيدا ينفع الله بها كثيرا. والطب النفسي ونحوه التنازل عن بعض الحقوق وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير. فقد تنازل عن - [00:08:39](#)

عن شئ من حقها في النفقة او حقها في المبيت ان كان عنده زوجة اخرى او او اي والصلح خير وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلح بينهما صلحا والصلح خير - [00:09:05](#)

ايضا نقول لها ان سوء عشرتك لزوجك يخشى ان يفسد عليك دينك ودنياك يا بنيتي فانما هو جنتك او نارك في حديث عمك حصين ابن محسن قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الحاجة فقال اي هزه - [00:09:24](#)

اداة بعل لك زوج؟ فقلت نعم. قال كيف انت له؟ بتعامليه ازاي؟ فقلت ما الوه ما بقصر الا ما عجزت عنه فقال فانظري اين انت منه؟ فانما هو جنتك او نارك - [00:09:44](#)

فانظري اين انت منه؟ فانما هو جنتك او نارك فنقول لك يا بنيتي اذا عجزت ان تقيمي حدود الله معه بعد استنفاذ كل السبل لعل الفرقة في هذه الحياة في هذه الحالة هي اقل الضررين - [00:10:02](#)

واهون الشرين استنفاذا للدين انا حجزنا عن استنفاذ الدين والدنيا معا وقد قال تعالى وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما. لكن ارجو ان تصل الى حل - [00:10:21](#)

قبل ان تنتهي الى هذه النهاية البئيسة وفي نهاية المطاف لعل في الخلع اذا تقطعت الاسباب وغلقت الابواب لعل فيه مخرج لحالتك ان كنت انت الكارهة لعشرته وقد قال تعالى في اشارة الى الخلع - [00:10:42](#)

ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله. فان خفتما الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت

به تلك حدود الله فلا تعتدوها - [00:11:07](#)

ومن يتعدى حدود الله فأولئك هم الظالمون في حديث ابن عباس الذي رواه البخاري في صحيحه ان امرأة ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي فقالت يا رسول الله - [00:11:25](#)

ثابت ابن قيس اما اني ما اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام راجل ممتاز خلقا ودينا بس انا بكرهه كره طبعي جبلي بشري لا علاقة له لا بالدين ولا بالخلق - [00:11:41](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته؟ كان قد امهرها اصدقها حديثا اصدقها حديقة قالت نعم يا رسول الله.

قال اقبل الحديقة وطلقها تطليقا اذا كان هو - [00:12:02](#)

بدأ يصلح من حاله وبدأ يستعجب وانت لا تزالين على موقفه كارهة مدبرة مسينة لعشرته وحاولت مع نفسك فعجزت طبعاً استدامة

النشوز معصية واذا عجزت عن الخروج من هذه المعصية - [00:12:20](#)

يبقى الحل وان يتفرقا يغني الله كلا من سعتي بعد استنفار كل الوسائل والاسباب التي يمكن ان تصل بك يا بنيتي الى حال في نهاية

المطاف - [00:12:47](#)